Quarterly Research Journal of Arabic
ALOROOBA
ISSN (Print): 2710-5172
ISSN (Online): 2710-5180

***Volume**: 4* ***Issue**: 2 (April – June 2023)*
Alorooba Research Journal
***ISSN (Print):** 2710-5172* ***ISSN (Online):** 2710-5180*
***HJRS**: https://hjrs.hec.gov.pk/index.php?r=site%2Fresult&id=1021427#journal_result*
***Issue URL**: https://www.alorooba.org/ojs/index.php/journal/issue/view/11*
***Article URL**: https://www.alorooba.org/ojs/index.php/journal/article/view/80*

***Title**:*

رؤية الأخلاق في الشعر الحديث دراسة خاصة لشواعر مصر (عائشة التيمورية وعليّة الجعار)

Morality in Modern Egyptian Poetry: Special Analysis of Aisha Taimoria & Ulayyah Al-Ji'ar

***Authors**:*

Dr. Imrana Shahzadi
Assistant Professor, HOD Arabic Department
G. C. Women University Faisalabad
E-mail: drimrana@gcwuf.edu.pk
ORCID: https://orcid.org/0000-0003-1947-3505

Mamoona Farooq
M. Phil. Scholar, Department of Arabic
G. C. Women University Faisalabad
Email: anatooba@gmail.com
ORCID: https://orcid.org/0009-0002-7554-9076

***Indexation**: ISSN, DRJI, Euro Pub, Academia, Google Scholar, Asian Research Index, Index Copernicus International, index of urdu journals.*

***Citation**: Dr. Imrana Shahzadi, & Mamoona Farooq. (2023). Morality in Modern Egyptian Poetry: Special Analysis of Aisha Taimoria & Ulayyah Al-Ji'ar: رؤية الأخلاق في الشعر الحديث دراسة خاصة لشواعر مصر (عائشة التيمورية وعليّة الجعار). Alorooba Research Journal, 4(2), 244–266. Retrieved from https://www.alorooba.org/ojs/index.php/journal/article/view/80*

***Published:** 2023-06-30*
***Publisher**: Alorooba Academic Services SMC-Private Limited Islamabad- Pakistan*

رؤية الأخلاق في الشعر الحديث دراسة خاصة لشواعر مصر

(عائشة التيمورية وعليّة الجعار)

Morality in Modern Egyptian Poetry: Special Analysis of Aisha Taimoria & Ulayyah Al-Ji'ar

Dr. Imrana Shahzadi
Assistant Professor, Department of Arabic
G. C. Women University Faisalabad
E-mail: drimrana@gcwuf.edu.pk ORCID: https://orcid.org/0000-0003-1947-3505

Mamoona Farooq
M. Phil. Scholar, Department of Arabic
G. C. Women University Faisalabad
E-mail: anatooba@gmail.com ORCID: https://orcid.org/0009-0002-7554-9076

Abstract

It is commendable that these female poets used their poetry to address important moral and religious issues, even in a time when such themes were not always welcomed. Their courage and dedication to conveying meaningful messages through poetry have contributed to the development of society and the promotion of ethical values. Ayesha Taimoria's intellectual depth shone in her exploration of human experiences, while emerged as an advocate for ethical values. Both poets broke societal norms, leaving a lasting impact on Arab feminist poetry. Their powerful works inspired subsequent generations and continue to resonate with readers, showcasing the enduring influence of literature in shaping minds and promoting ethical values. These pioneering women remain celebrated voices in Egypt's literary heritage.

Keywords: *Ethics, Women Poetry, Egypt, Ayesha Taimoria, Ulayya Al-Ji'ar, Morals.*

الملخّص:

الأخلاق هي الأساس في بناء الأمم والمجتمعات وتطور الناس وتفوقهم. وقد تناولت هؤلاء الشاعرات في شعرهن الأخلاق، بمدح الأخلاق الحسنة، وذمّ السيئة، ودافعن عن قضايا المجتمع، وكنّ نموذجاً للمرأة المصرية المثقفة المتعلمة، وعكست أفكارهن هموم المرأة في المجتمع المصري، كما اتصف شعرهن بقوة الحجة وحصافة الرأي، ورهافة الحس ونبل الشعور، مع الدعوة إلى التمسك بالقيم الشرقية المحافظة، وكان لشعرهن تأثيراً إيجابياً على المجتمع، بسببه اعتزلت الكثير من الفنانات والممثلات.

وتقوّي هذه الفكرة مفهوم الوظيفة البنّاءة للأدب شعراً ونثراً، وأنه ليس بمعزلٍ عن المجتمع وهمومه وحاجياته، فالشعر الأخلاقي والديني رسالةٌ وفكرٌ وليس مجرد شعرٍ للوعظ والإرشاد والتوجيه، كما يصفه المناوئون.

ويتكون بحثي من: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، على النحو التالي:

مقدمة: تعريف الأخلاق لغةً واصطلاحاً.

المبحث الأول: التعريف بالشاعرتين: عائشة التيمورية، وعلية الجعار.

المبحث الثاني: الأخلاق وتجلّياتها في شعر الشاعرتين: عائشة التيمورية وعلية الجعار

الخاتمة: وفيها أبرز نتائج البحث.

الأخلاق لغةً واصطلاحاً:

معنى الأخلاق لغةً: جمع خُلق، والخُلُق -بضم اللام وسكونها-: الدين والطبع والسجية والمروءة، وحقيقته أن صورة الإنسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها.(١)

وقال الراغب الأصفهاني:

"الخَلق والخُلق في الأصل واحد، لكن خص الخَلق بالهيئات والأشكال والصور المدركة بالبصر، وخص الخُلق بالقوى والسجايا المدركة بالبصيرة".(٢)

معنى الأخلاق اصطلاحاً:

عرف الجرجاني الخُلق بأنه:

"عبارةٌ عن هيئةٍ للنفس راسخةٍ، تصدر عنها الأفعال بسهولةٍ ويسرٍ، من غير حاجةٍ إلى فكرٍ ورويّةٍ، فإن كان الصادر عنها الأفعال الحسنة كانت الهيئة خلقاً حسناً، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي مصدر ذلك خلقاً سيئاً".(٣)

وعرفه ابن مسكويه بقوله:

"الخلق: حال للنفس، داعية لها إلى أفعالها من غير فكر ولا رويَّة، وهذه الحال تنقسم إلى قسمين: منها ما يكون طبيعيًّا من أصل المزاج، كالإنسان الذي يحركه أدنى شيء نحو غضب، ويهيج من أقل سبب، وكالإنسان الذي يجبن من أيسر شيء، أو كالذي يفزع من أدنى صوتٍ يطرق سمعه، أو يرتاع من خبرٍ يسمعه، وكالذي يضحك ضحكًا مفرطًا من أدنى شيء يعجبه، وكالذي يغتم ويحزن من أيسر شيء يناله. ومنها ما يكون مستفادًا بالعادة والتدرب، وربما كان مبدؤه بالرويَّة والفكر، ثم يستمر أولاً فأولاً، حتى يصير ملكةً وخلقاً".(٤)

الشعر الحديث:

بدأت النهضة العربية بإقامة دولة مصرية مستقلة عن الحكم العثماني في عهد محمد علي الكبير، وتلاها في النصف الثاني بدرجة عالية من التفاعل الثقافي والفكري مع أوروبا في مصر والشام في

القرن التاسع عشر، ومع بداية ذلك القرن ظهرت حركة نسوية ثقافية، مثل نظيرتها في العصرين الأموي والعباسي، وظهرت الصالونات الأدبية، وبعد قرون من الصمت المؤلم أسهمت النساء في الشعر والأدب.

فاخترت رائدات الشعر العربي النسوي في مصر عائشة التيمورية وعلية الجعار عينةً من الشواعر العربيات من مصر لتمثيل شعر المرأة العربية في العصر الحديث.

المبحث الأول: التعريف بالشاعرتين: عائشة التيمورية، وعلية الجعار.

أولاً– التعريف بالشاعرة عائشة التيمورية:

اسمها عائشة عصمت بنت إسماعيل باشا بن محمد كاشف التيمورية القاهرة المصرية،(٥) من أصل تركي، ولدت سنة ١٢٥٦هـ–١٨٤٠م في القاهرة قبل وفاة الوالي محمد علي باشا بتسعة أعوام، أمها جركسية الأصل، تدعى بِ "ماهتاب هانم" معتوقة ولدها. أما والدها فقد كان وكيل دائرة محمد توفيق باشا ولي عهد الخديوية المصرية. توفي والدها عام ١٢٨٩هـ، أي بعد ٣٣ عاما، أما والدتها فقد توفيت عام ١٢٨٥هـ–١٨٦٨م. وهي من عائلة علم، فقد كانت عائشة أختاً للمرحوم العلامة المحقق أحمد تيمور باشا، إلا أنه كان من أم أخرى، وهي "مهريار هانم" وهي أيضاً شركسية الأصل.(٦)

كانت عائشة أديبة من نوابغ مصر، ومن الشاعرات اللاتي تركن بصمة في الأدب العربي، وتعد أحد أبرز شاعرات الحقبة الوسطى من الشعراء المصريين. كانت تنظم الشعر بالعربية والتركية والفارسية.

في سنة ١٨٩٨م أصيبت بمرض استمر معها أربع سنوات حتى توفيت في الثاني من مايو سنة ١٩٠٢م بعد تولية عباس الثاني بعشرة أعوام بالقاهرة. معنى ذلك أنها شهدت تطور بلادها على عهد أربعة ولاة، وهم: محمد علي، وإبراهيم، وعباس الأول، وسعيد باشا، وثلاثة خديويين، هم: إسماعيل، وتوفيق، وعباس الثاني.

كان لها ميل مبكر إلى الكتب والقراءة والمطالعة بوراثتها الشعرية والبيانية التي وجدت عن والدها الذي كان معروفا بأنه كان راغبا في العلم والأدب، وهو كان دعمها منذ الصغر على عكس رأي والدتها؛ إذ كانت توبخها لتخليها عن التطريز، كما تفعل والدتها في كثير من الأحيان. ولا ترى فائدة من التشبث بالكتب، فاعتبرتها مختلفة عن بنات عصرها(٧). وكان والد عائشة إسماعيل بن محمد تيمور باشا رجلاً لماحاً، قد هذبته الحياة، وصقلت أخلاقه، فكان يرى ما يدور بين زوجه وبين ابنته، فيعرض بادىء الأمر إعراض الهادىء المفكر، فوضع حداً لتلك الخلافات، وقال لأمها: دعيها فإن ميلها للقراءة أقرب"، اعترف والدها بنبل ابنته، فقال لزوجته: "دعي هذه الطفلة للقرطاس والقلم، ودونك شقيقتها فأدبيها ما شئت من الحكم".(٨)

وأحضر لعائشة مدرسين لتتعلم القرآن الكريم والعربية والفارسية والفقه والخط العربي، أحدهما يدعى: إبراهيم أفندي مؤنس، كان يعلمها القرآن الكريم والخط والفقه، والثاني يدعى: خليل أفندي رجائي، كان يعلمها علم الصرف واللغة الفارسية، حتى برعت فيها، وصارت تكتب الشعر والنثر في هذه اللغة.(٩) كرست عائشة نفسها لدروسها وتفوقت أكثر مما كان يتوقع والدها منها، وبدأت بعد ذلك بتعلم كتب الأدب الفارسي، مثل: شاهنامة الفردوسي، ومثنوي جلال الدين الرومي، وبدأت تتعامل مع النظم باللغات الفارسية والتركية والعربية بالأوزان السهلة.

لما صارت قريحة عايشة تجود بمعانٍ مبتكرة لم يسبقها إليها غيرها، رأى والدها أن يحضر لها أساتذة للعَروض من النساء الأدبيات الشواعر الكاتبات، ولما قوى عزمه على ذلك،(١٠) تزوجت عائشة بكاتب ديوان (همايون) سابقاً السيد الشريف محمود بك الإسلامبولي ابن السيد عبدالله أفندي الإسلامبولي، سنة ١٢٧١هـ وعمرها (١٥ ربيعاً).

فانتقلت معه إلى اسطنبول، وبدأت تعيش في عالم جديد يحمل المسؤوليات، وتخلت منذ زواجها عن المطالعة والدرس، والتفتت إلى إدارة منزلها، وتوفي والدها سنة ١٢٨٩هـ، وبعده بثلاث

سنوات توفي زوجها سنة ١٢٩٢هـ. فعادت إلى مصر وعكفت على الأدب ونشرت مقالات في الصحف، وعلت شهرتها.

أنجبت عائشة بنتين وولدا، أسمت الكبرى منهما بـ "توحيدة "، أما ولدها فقد أسمته بـ محمود بك، وكانت ابنتها توحيدة التي كبرت وبلغت الثانية عشرة من عمرها فأمسكت إليها إدارة شؤون المنزل(١١)، كانت لها مكانة عظمى ومرتبة عالية في قلب أمها عائشة، بل إن توحيدة قد أخذت نصيبا كبيرا ومساحة واسعة من نثر وشعر أمها(١٢)، عندما رأت أن ابنتها التفتت إلى تدبير المنزل عادت عائشة إلى الأدب، وجاءت بمن يعلمها العروض، حتى أتقنت بحوره، وبدأ يغني القصائد الطويلة والأزجال المتنوعة والموشحات الدينية.

ثم مرضت ابنتها وهي في الثامنة عشرة من عمرها، وسرعان ما استفحل عليها المرض، وقد تأثرت بابنتها تأثيراً كبيراً؛ لأنها ماتت في زهرة عمرها، إذ كانت في ربيعها الثامن عشر، وقد وافاها الأجل وفاجأها الموت وهي في الدورة العليا من سرورها الذي كانت تعيشه، لقد أصابها المرض وهي في ريعان شبابها، وفتك بها في رمضان سنة (١٢٩٤هـ)، وفي شهر زفافها، ومن هنا كانت فاجعة عائشة بابنتها كبيرة جداً،(١٣) فكانت عائشة حزينة للغاية، وأخذت تبكيها بكاء شديدا، حتى أصيبت عيناها بالمرض، وكاد نورها ينفد، وبقيت على ذلك سبع سنوات(١٤)، فنصحها الناصحون فتوقفت عن البكاء تدريجيا، وتعافت، وبعد أن شفيت من مرض عينيها أنشأت تقول: (١٥)

مرت مشيدة ما مسها لغب شفاف منظرها في أحسن الخلق
ونورها ضاحك تبدو نواجذه لما تنفس صبح الصّحو عن شفق
قد ضم بالشوق محبوبا يعوذه من الوشاة برب النور والفلق

وعادت بعدها إلى القلم تكتب وتنظم، وساعدها ابنها محمود في جمع بقية شعرها بعد أن أحرقت كثيراً منه عند موت ابنتها، وأصدرت ديوانا باللغة التركية سمته:

١- شكوفة أو (ديوان عصمت).

يحتوي على بعض الأبيات التي أنشدتها الشاعرة في ابنتها توحيدة، ومن هذا المنطلق ذهب الناس إلى أن هذا الديوان فارسي وتركي، وهو في الحقيقة ليس صحيحا؛ لأن الشاعرة تقول: «إنها لما كانت في محفظة فقيدتي فقد أحرقتُها بمحفظتها كما احترق كبدي» فمن ذلك نستنتج أنه ليس لها ديوان فارسي مستقل.

٢- ولها ديوان باللغة العربية باسم: "حِلْيَة الطراز".

وهو ديوان لمجموعة أشعارها العربية، وقد طبع في القاهرة سنة ١٢٨٩هـ ثم سنة ١٣٢٧هـ.

٣- ثم ألفت كتابا دعته "نتائج الأحوال".

وهو كتاب عربي، فيه قصص لتهذيب النفوس، أسلوبه إنشائي، وقد طبع سنة ١٣٠٥هـ - ١٨٨٨م.

٤- ورسالة اسمها "مرآة التأمل في الأمور".

وهي رسالة باللغة العربية، تتضمن ١٦صفحة في الأدب، وقد طبعت قبل سنة ١٣١٠هـ-١٨٩٣م.(١٦)

قسّمت ميّ زيادة شعر عائشة التيمورية إلى خمسة أقسام: شعر المناسبات، الشعر الأسري، والشعر الغزلي، والشعر الأخلاقي، والشعر الديني أو الابتهالي.

ففي الأقسام الثلاثة الأولى تلقت التأثر من الناس فأعادته إليهم نشيدا، وفي القسمين الأخيرين تلقت التأثر من مختلف الجهات؛ فخاطبت نفسها وناجت نبيها الكريم مبتهلة إلى العزة الإلهية.(١٧) في شعرها الأسري هي الابنة التي تحب والدها وأمها اللطيفة. أما بالنسبة لشعرها الصادق في الأسرة، فيظهر في المراثي بشكل خاص في رثائها لوالدها وابنتها توحيدة التي توفيت في ريعانة شبابها، وكتبت في قصيدة عن وفاتها على لسان ابنتها، تقول فيها: (١٨)

أمّاهُ قد عزّ اللقاءُ وفي غدٍ ستريْنَ نَعْشِي كالعروسِ يسيرُ

وسينتهي المسعى إلى اللَّحْدِ الذي هو منزلي وله الجموعُ تصيرُ

أمّاهُ لا تَنْسَيْ بحق بُنُوّتَ قبري لئلا يحزنَ المقبورُ

رتّبت عائشة قصائد غزلية لم تنشأ من تجربة خاصة، بل كانت تقليدًا وانتحالًا لصفات شعراء آخرين، ولتدريب لغتها على الشعر، فكتبت الأدوار ومواليا ورباعيات، وتوجد في غزلها رقة المرأة، وتفتح روح الطبيعة، وغنّيت العديد من قصائدها وأشعارها، وانتشر صيتها بين الناس.

ويتناول شعرها الأخلاقي فكرة تقلبات الأيام، وعدم استقرار المواقف، والحاجة إلى الصبر والتحمل، وتزيين الأخلاق الرفيعة. وشعرها الديني مزيج بالشعر الأخلاقي، وفي هذا الشعر صلوات صادقة تطلب فيها فضل الله وشفاعة نبي الله –عليه أفضل الصلاة والسلام–.

ومن أبرز ما تميزت به عائشة التيمورية ومن سمات أخلاقها: تجنبها للنميمة وتتبع عيوب الآخرين وبيان عيوبهم ودعوة ترك المخلوق للخالق، كانت عائشة روحًا كريمة، سخية النفس، تكره البخل والشح، والنفاق والمنافقين، ونجد هذا في كثير من أشعارها، وتحذر عن العادات السيئة، وتحث على تعليمات الخير، وتأثرت بالقرآن كثيرًا. فمن قرأ شعرها اتضح له استعمالها للمصطلحات القرآنية وهي تخاطب ربها تعالى كثيرا في شعرها، وقد مدحت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيضا وتعتبر من الرائدات في هذا المجال الروحاني.

قال عباس محمود العقاد عن عائشة:

> "شعرها يعلو إلى أرفع طبقة من الشعر، ارتفع إليها أدباء مصر فى أوسط القرن التاسع عشر".(١٩)

وقالت ميّ زيادة:

> "ولو أننا رجعنا إلى أوائل القرن الماضي – وهو عهد مدام دي ستيل نفسها – يوم أنشأت المرأة في الغرب تنزع إلى تحرير فكرها وإطلاق براعتها، وقابلناه بعهد عائشة والمرأة حبيسة خدرها وراء الحجاب، لوجدنا شاعرتنا في طليعة نساء العهد الجديد المتعرفات حقهن في حرية العواطف ومشروعيتها ضمن حدودها الطبيعية، هي في طليعتهن، ليس في الشرق فقط، بل في العالم المتمدن كله".(٢٠)

ثانياً– التعريف بالشاعرة علية الجعار:

اسمها علية محمد الجعار[٢١]ولدت سنة ١٩٣٥م في مدينة طنطا بمصر، التابعة لمحافظة الغربية وتنحدر من عائلة متدينة، لقد أشربت في قلبها محبة اللغة العربية حقًا، والدها له سهم كبير في حياتها، وتقول إنه كان أيضا شاعرا رائعا، ساعدها والدها وحثها على تعلم قواعد اللغة مثل النحو والصرف والعروض والقافية وعلم ابنته العربية منذ صغرها. حتى أنها حفظت النصوص المهمة ومتون اللغة مثل ألفية ابن مالك، وحفظت القرآن الكريم، والسيرة النبوية، وتاريخ الصحابة، مما أثر فيها تأثيرا كبيرا في حياتها في نظم الشعر، وساعدها على كتابة سير الصحابة –رضوان الله عليهم أجمعين–، وحفظت العديد من دواوين الشعر وقرأت أمهات كتب الأدب.

نشأت الشاعرة في النصف الأول من القرن العشرين، في زمن لم يعهد الناس فيه ذهاب الفتيات إلى المدرسة، أو حصولهن على الكثير من التعليم، إلا أن الشاعرة كانت تمتلك موهبة خاصة في نظم الشعر والقصائد. بدأت هذه الموهبة عندما كانت طفلة صغيرة وازدادت قوة مع نموها. كلما تحدث الناس عنها، كانت تتحدث دائمًا عن والدها بحب وخير وثناء، فهو كان بمثابة المعلم والموجه والحبيب والأب.

كانت لوالدها مكتبة عظيمة كانت فيها معظم الكتب عن الإسلام واللغة العربية ودواوين معظم الشعراء في مختلف العصور، لقد قرأت الشاعرة العديد من دواوين الشعراء فى الفترات المختلفة وعملت بجد لتتعلم منها. كان والدها يعلمها عن هذه الدواوين لفترة طويلة. وعلمتها أصول اللغة العربية حتى تصبح شاعرة كفؤة، وغرس فيها حب الشعر بطريقة محبة قبلتها الروح الإنسانية دون ملل، فأحبته وعكفت على كتابة الشعر، وشجعها على ممارسة هذه الموهبة. وكانت تنظم الشعر العمودي، بنمط وإيقاع معين مع المحافظة على الوزن والقافية.

عندما كبرت، ذهبت إلى الجامعة ودرست الحقوق في جامعة القاهرة، وتخرجت فيها عام ١٩٦٠م وأصبحت محامية، وعملت بمهنة المحاماة، وعملت أيضا في التلفزيون المصري، وتدرجت في المناصب حتى وصلت إلى منصب مدير عام الشئون القانونية ومستشارة رئيس

اتحاد الإذاعة والتلفزيون.[٢٢] استخدمت علية شعرها للحديث عن الإسلام وقيمه، وألّفت كتباً للدفاع عن الإسلام ودحض دعاوى الغرب، كانت قوية وشجاعة قاتلت من أجل ما تؤمن به، وكانت عضواً في نقابة المحامين، وعضواً بمجلس إدارة اتحاد كتاب مصر، وعضواً برابطة الأدب الإسلامي العالمية، وحصلت على جائزة مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، فرع أفضل قصيدة سنة ١٩٩٠م، عن قصيدتها: "لا تقلق".[٢٣]

لها ستة دواوين شعرية والعديد من الدراسات الأدبية الإسلامية.

من إصدارات الشاعرة:

١- ابنة الإسلام، ديوان شعر، ١٩٨٧م

٢- أتحدى بهواك الدنيا، ديوان شعر، ١٩٧٧م.

٣- إني أحب، ديوان شعر، ١٩٦٨م.

٤- غريب أنت يا قلبي، ديوان شعر، ١٩٨٣م.

٥- على أعتاب الرضا، ديوان شعر.

٦- مهاجرون بلا أنصار، ديوان شعر.

كتبت الشاعرة المصرية علية الجعار عدة أغنيات إذاعية، كما كتبت محتوى البرامج التلفزيونية في المناسبات الدينية، والمسلسلات المستمدة من التاريخ الإسلامي والسيرة النبوية وسير الصحابة. اعتاد معاصروها على تسميتها بألقاب مثل: ريحانة الإسلام، ابنة الإسلام، خنساء العصر. ورأت الشاعرة علية الجعار أن الأدب مرآة المجتمع، ويعبر عن مشاكل الواقع، ويجسد آلام المجتمع وآماله.

لم تنتج علية الأغنيات بقدر ما تنتج الشاعرات الأخريات، فهي معروفة مثلا بأغنية: "فرحة رمضان" لشهرزاد، وألفت أيضا أغنية "سمينا.. وعدينا" والتي غنتها بعد عبور قناة السويس. في حرب أكتوبر ١٩٧٣م، وكتبت "أنا مش جاية أترجاك"، و"إني أحبه"، و"عيش"، و"حب الرسول"، و"يا من نحب"، و"خد بإيدي" والتي كانت آخر أغنياتها المذاعة.

كتبت علية الجعار الأغاني باللغة العامية المصرية، ومن بينها أغانٍ رومانسية خفيفة في آن واحد، وربما كان تركيزها على كتابة الشعر، خاصة فيما يتعلق بقضايا الأخلاق والتصوف من الزوايا الدينية وباللغة العربية الفصيحة، وهو ما جعلها أقل إنتاجية في مجال كتابة الأغنية بشكل عام.(٢٤)

توفيت الشاعرة الألمعية النجيبة في سنة ٢٠٠٣م، وإن ذهبت علية وغابت فراشة الشعر عن الورود سيبقى تراثها الأدبي يخفق في القلوب والعقول؛ لأن حياة الكلمة الصادقة والهادفة تعيش أطول من حياة المتحدث، ولأنها كانت مخلصة في علمها وأدبها، مخلصة لدينها ووطنها، لأنها بلا شك ستبقى في الذاكرة، كما ستستمر مواهبها الفكرية والإبداعية تخفق فينا.(٢٥)

يقول د. علي صبح – عميد كلية اللغة العربية السابق – عن علية:

"كانت الشاعرة الراحلة الصورة الحية الصادقة التي تعبر عن قيم الإسلام ومبادئه، وكانت سببًا رئيسًا وراء انعقاد مؤتمر الأدبيات المسلمات بالقاهرة قبل وفاتها بثلاث سنوات".(٢٦)

ويقول د. صلاح الدين عبد التواب –أستاذ الأدب والنقد–:

"لم تكن الشاعرة من ذلك الفريق الذي عاش حياته لنفسه، بل لهموم أمتها".(٢٧)

قالت كريمان حمزة عن الشاعرة:

"شاءت الأقدار أن تجمعنا في الحج، ووجدتها تقف أمام قبر النبي وتبكي وتسلم عليه بأبيات من الشعر، وبلغت بعد ذلك العلا بدواوينها الشعرية".(٢٨)

د. عبد الحليم عويس يقول:

"أثني على ثبات الشاعرة على الحق رغم أنها ظهرت في فترة الستينيات التي علت فيها الأيديولوجيات المهاجمة للإسلام، واضطهد فيها الإسلاميون".(٢٩)

المبحث الثاني: الأخلاق وتجلّياتها في شعر الشاعرتين: عائشة التيمورية وعلية الجعار

أولاً– مدح الأخلاق الحميدة:

الأخلاق هي الأساس في بناء الأمم والمجتمعات وتطور الناس وتفوقهم. فقد جعل الرسول – صلّى الله عليه وسلّم– السبب في بعثته إلى الناس هو إتمام مكارم الأخلاق، حيث قال الرسول –عليه الصلاة والسلام–: "إنّما بُعِثت لأتمّم مكارم الأخلاقِ".(٣٠)

وتشيد الشاعرة علية الجعار بأخلاق نبي الرحمة الكريم –صلى الله عليه وسلم–، وصفاته العظيمة. تقول: (٣١)

عطّر بذكر محمد ألحاني قبسٌ من الأخلاق والإيمان
أثنى عليه الله في القرآن قامت على الخلق العظيم حياته
هو رحمةٌ للعالمين الصادق الوعد الأمين
صلّوا عليه وسلّموا وتذكّروه كل حين

١. الفخر والعطاء:

عائشة التيمورية تفتخر بالحجاب، إذ هو رمز لصيانة الأنثى، ودعت إلى الحجاب الذي لن يعيق من طلبت العلى، وأرادت سدّة الفخر والعزة، وهي تقول:

بِيَدِ العفاف أصون عِزَّ حجابي وبعصمتي أسمو على أترابي
وبفكرة وقَّادةٍ وقريحةٍ نقّادةٍ قد كُمّلت آدابي
فجعلتُ مرآتي جبين دفاتري وجعلت من نقشِ المداد خضابي
ما ضرَّني أدبي وحُسن تعلُّمي إلا بِكوني زَهرة الألبابِ
ما ساءني خِدري وعقد عصابتي وطِراز ثوبي واعتزاز رحَابي

ومنها: (٣٢)

ما عاقَنِي حَجَلي عن العَليا ولا سَدْل الخمار بلمّتي ونقابي
بل صولَتيْ في راحَتِي وتفرُّسي في حُسنِ ما أسعى لِخيرِ مآبِ

ناهيكَ منْ سرٍّ مَصونٍ كنهُهُ شاعتْ غرابتهُ لدى الأغرابِ
كالمسكِ مختومٌ بدرجِ خزائنٍ ويَضُوعُ طيّبُ طِيبِه بملابِ
أو كالبحارِ حَوَتْ جواهر لؤلؤٍ عن مسِّها شلَّت يَد الطَّلابِ

وتختم القصيدة قائلةً:

وَالعَنبَر المَشهود وافَق صوتَها وَشُؤنَه تَتلى بِكُل كِتاب
فَأَنَرتَ مِصباح البَراعَةِ وَهيَ لي مَنح الإلَهُ مَواهِب الوَهاب

٢. صيانة النفس:

تفخر عائشة التيمورية بصيانتها لنفسها وحجابها في أكثر من موضع في أشعارها وقصائدها؛ لاعتقادها أن حجابها لم يكن بسبب أي عجز أو عيب، وإنما هو بسبب حمايتها وعفتها، وهو الجانب الأخلاقي الذي تحبه وتعيش من أجل تحقيقه، وتستحضره في شعرها وهي تقول: (٣٣)

صيانتي في كهوف الصبر أنفع لي من حصن كشرى ومن أعماق أعمات
وما احتجابي عن عيبٍ أتيت به وإنما الصون من شأني وعاداتي

٣. حراسة اللسان:

حراسة اللسان من كمال الأخلاق، ولا سيما أخلاق المرأة الحكيمة الفاضلة، وعائشة تدعو الناس إلى ترك الغيبة، وترك ذكر عيوب الناس، وترك الخَلْق لخالقهم، فتقول: (٣٤)

احفظْ لسانكَ من ذمّ الأنامِ ودعْ أمر الجميعِ لِمن أمضاهُ في القِدَمِ
معايبُ النَّاسِ لا يكْبرْنَ عن غَلَطِي إذا نمتُ بها في مَحفَلِ الهممِ

٤. القناعة:

يعكس شعر عائشة التيمورية رؤيتها الواقعية والحذر من الفرح الزائف ومغبة الاستمتاع بالحياة بدون وعي تجاه عواقبها المحتملة، والحذر من اللامبالاة، والتذكير بالاحتياط في اختياراتنا وتصرفاتنا، حيث يمكن أن تكون هناك عواقب غير متوقعة لتصرفاتنا التي نعتقد أنها ترتضيها الحياة، فتقول: (٣٥)

لا تفرحن بدنيا أقبلت وَصَفَتْ بكل ما ترتضي واحذر عواقبها

وتتعجب الشاعرة علية الجعار من أولئك الذين يسعون وراء المال، والجاه، والأبناء، والأصدقاء، والمتعة، واللذة، كل هذه الأشياء أعراض زائلة، لا تستحق اللهث وراءها، وعلى المرء أن يقنع بما عنده. وتقول: (٣٦)

ما الجاه ما المال ما الأبناء ما الخل ما الروح ما القلب ما الإحساس ما العقل؟

٥. الصبر والتحمل:

وأما كلام الناس؛ فإنهم إما أغبياء لا يعرفون فضلها، أو حسادٌ يتحرقون من تفردها، فإنها تحتمله بثبات وتواضع، ولا تشكوهم لأحد؛ لأنها لا تجهل ما يصطنعونه من اهتمام في الظاهر وهم في سرائرهم غافلون أو مبتهجون. وإذا تعلموا عن طيب خاطرهم الرعاية والرحمة، أو وُجّه إليهم اللوم والانتقاد علانية، فقد تظاهرت بالرضا وأخبرهم بفرحتها قائلةً:

تقول سعيك مذموم النهايات وكم حليفة سعد إذ تعنفني
فأخفض الطرف من حزنٍ أكابده وأهمل الدمع من تلك المقالات

ومنها:

ومذ أتت عذلي تبغي مصادرتي ظلمًا، منحتهمو أسنى الكرامات
وكلما عدّدوا ذنبًا رُميت به بسطت للعفو راحات اعترافاتي
ولم أفه لذوي رد لمعرفتي أن الحبيب حبيبٌ في المسرات
أقوم والضيم تطويني نوائبه طيّ السجل، ولم أُسْمعه أناتي
أخفي الأسى إن حسودٌ جاء يسألني لأين تسعى؟ وأومي لابتهاجاتي

فلماذا هذا الاحتمال؟ ولماذا يكون بين الناس المحظوظ وسيئ الحظ؟ فتجيب بنفسها: (٣٧)

أقول للصبر: لا عتب على زمنٍ أعطى لأبنائه أسمى العطيات

وتقول: (٣٨)

مهلًا، ولا تغررك شوكتهم فالصحو يعقبه سود الغمامات
فليس كل ملومٍ دام مكتئبًا وما السعيد سعيدٌ للملاقاة
فدهرهم غرّهم جهلًا وما علموا أن الزمان قريب الالتفاتات

وتحث عائشة التيمورية الآخرين على الصبر والمثابرة، وتنبه إلى أن الأيام عابرةٌ لا تدوم إلى الأبد. ولتتجنب الألم، وهي تريد أن تتجرد من كل شعور وأمل وفرح، وأن لا تنتظر السعادة حتى لا تتفاجأ بالفشل وخيبة الأمل، فتقول:

فلا تقل لي متاعٌ وهو عاريةٌ واليأس عندي راحات اعترافاتي

٦. العفة والاستقامة:

توضح عائشة التيمورية بأن الحظ الحقيقي يكمن في قدرة الشخص على الاحتفاظ بنزاهته ونقائه الداخلي، والتحلي بالمبادئ والقيم الأخلاقية. وأن السعادة الحقيقية والنجاح لا يأتيان من الثروة المادية وحدها، بل يتوقفان على صفاتنا الأخلاقية وقدرتنا على التعامل بإيجابية والإحسان مع الآخرين، فتقول: (٣٩)

ما الحظّ إلا امتلاك المرء عفّته وما السعادة إلا حسن أخلاق

٧. الحب والإخلاص:

الشاعرة علية الجعار تقول إن الفضيلة والشجاعة والنبل هي التي تفضلها تلك الأرواح المحبة، وتعلن الشاعرة أنها من الذين يعيشون الحب بصدق، وأنه يعلن حبه بكل صراحة وإخلاص، وأنها تتمسك بهذا الحب بالنية الصادقة فليعلنه، فمن غير الحبيب المصطفى أهل للحب. فتقول: (٤٠)

يا لائمي في الهوى من ذاك يفضله هو الفضيلة والإقدام والنبل
من أخلص الحب مثلي راح يعلنه من غير طه حبيبي للهوى أهل

وتصف المخلصين بقولها: (٤١)

الذّكر فوق شفاههم يتردّد ويظلّ في أفعالهم يتأكّد
قد أخلصوا الله لما وحّدوا لم يبرحوا أبوابه لم يبعدوا
وبذكره قد أنسوا أيامهم وبه إليه تقرّبوا وتودّدوا
بالله قد نطق اللسان وفيه قد رفّ الفؤاد به تحركت اليد
وملائك تنساب من عليائها وتطوف حول الذاكرين وتشهد

٨. الخشوع:

الشاعرة علية الجعار تعبر في هذه الأبيات عن التوجه إلى الله بالاعتماد على رحمته وعفوه وتدعو الآخرين إلى خشية الله والاعتماد عليه، وتعبر عن السلوك الصالح والاعتزاز بالإيمان، قائلةً:

إني تهتُ في دوّامة العصيان واهتزّ من خوف العذاب كياني
الدمع يجري من عيوني خشية ويئنّ قلبي تائباً ولساني
وألوذ باسم الله أرجو عفوه ويشدّ أزري عند إيماني
فأرى الوجود تفتّحت أنواره وأحسّ الاطمئنان في وجداني
وأسبّح الله الكريم يرّدنا لطريقه بالعفو والغفران

ثانياً– ذمّ الأخلاق الرذيلة:

١. البخل والحرص:

تسخر عائشة التيمورية من البخيل بالبخل، يبخل في أشياء ليست نادرة، لا تنقص، ولا قيمة لها، لكن طبيعة البخل تغلب عليه وتسيطر على جناحيه وجوانبه. فتزلزل أعمدته قائلةً:(٤٢)

حيّا الحريص صديقه بتحيةٍ فأجابه بيديه دون لسان
حذراً على أن يصرف الأنفاس في ردّ السلام وصانها ببنانه
فأجبه دعها ليوم حسابه سيزيدها نفخاً على نيرانه

٢. النفاق:

عائشة التيمورية تبدو بعيدة كل البعد عن النفاق، فهي تكره النفاق وأهله، وتحزن على الذين يخفون الكلام في أنفسهم ويتظاهرون بأنهم ضدها، وهي تكره الذين يتكلمون بالكلام الناعم ولكن قلوبهم مسمومة، أولئك هم دهاة الأنام، فلا يغتر بهم إنسان: (٤٣)

إن الدُهاة وإن أبدوا بشاشتَهم فلا تقل بغرور فاتني الغضب
وكم بحُلو شرابٍ سمّ مقتلة والأسد تبسم إذ يبدو لها العطب

لكن تجربتها مع الناس تتعمق أكثر في شعرها اللاحق، لا سيما عندما تقول: (٤٤)

الناس شتّى في الصفات فلا تكن ممن يقيس الدرّ يوما بالبرد
إن قِستَ فظًّا بالرقيق فلا تلمْ من بعد نفسك في الورى أبداً أحد

٣. العقوق والعصيان:

الشاعرة علية الجعار تعبر في أبياتها عن العلاقة المميزة بين الأم والطفل والحب الذي يشعر به الوالدان تجاهه. الشاعرة تصف حمل الأم لطفلها في أحشائها، وفرحها بقدومه، وكيف أن الحياة تصبح مشعة بوجوده:

حملتك في الأحشاء عِبئاً مُحبَبا فلا ضاق جسمٌ بات بالحمل متعبَا
وقلتُ إذا ما جاء طفلي ستختفي همومي وأسقامي فيا ألف مرحبَا

وهي تشير إلى أن الأم تتحمل الصعاب وتصارع الحياة من أجله، وتكون مستعدَّة لتقديم كل ما في وسعها لراحته وسعادته. فتقول:

وصارعتُ وحشَ العيش وحدي ولم يكن لديّ سوى الإيمان سيفا لأغلبَا
يدي أبعدتَ مرَّ الحياة فلم تذق سوى حلوها رغداً هنيئا وطيّبا
وإن فاضَ نبعُ الخير لم أرد غلتي وجئتك بالفيض الوفير لتشربا

وهي تعبر أن الأم تعطيه كل ما لديها وتتفانى في خدمته، وتعيش في حبه وإعجابه. ومع ذلك، تتعرض الأم للجرح والألم جراء خيانة الولد وتجاهله للعاطفة والمحبة التي قدمتها الأم له. وحين يأتي النسيم اللطيف وينثني الغصن تحت تأثيره أي تصبح الأم عجوزة؛ يستجيب الفؤاد لها بالندم والحزن. تقول: (٤٥)

عصرتُ حياتي قطرةً بعد قطرةٍ لأرويكَ حتى أورقَ الغصنُ بالصبا
كبرتَ فلما أثمرتْ فيك منحتي ورفَّ فؤادي حول غصنكَ معجبا
خدشتَ بأشواكِ العقوق شغافه فخرَّ صريعا بالهوان مخضّبا
ومرَّ نسيمٌ فانثنى الغصن تحته فهبّ فؤادي للنسيم مؤنّبا
عجبتُ لقلبي كيف يصفو لغادرٍ ويبقى مهيناً في الحياة معذبَا
يئنّ ويبكي في انكسارٍ ولوعةٍ فإن قلت نشكوه إلى ربنا، أبى

تدعو الشاعرة في هذه الأبيات إلى تجنّب العصيان، وتنصح باحترام الوالدين، وتعبّر عن تجربتها في الحياة وعن العواطف والمشاعر التي عاشتها.

٤. سوء الظن:

الشاعرة علية الجعار تنصح بضرورة التسامح والعفو وعدم الظن السيء في قلوبنا تجاه الآخرين. في الأشعار تقول: (٤٦)

الله تواب كثير العفو يغفر للبشر
لكن قلبك مسيء الظن قدّ من الحجر
الله علّام الغيوب وما تبدّى أو ظهر
الله ستّار العيوب فكيف تكشف ما ستر
إنا جميعاً مخطئون فخذ من الحكم العبر

هذه الأبيات تعبر عن مفهوم العفو والتسامح والاعتراف بأن البشر يخطئون، ولكن الله هو الرحيم والغافر للخطايا. تشدد الشاعرة على أن الله عالم بالغيب ومخفيات الأمور، ولا يكشف

العيوب والأخطاء التي يرتكبها البشر. وتنصح الشاعرة بأننا جميعًا نخطئ ونرتكب الأخطاء، ومن الحكمة أن نستفيد من هذه التجارب ونتعلم منها.

٥. الظلم:

علية الجعار تنصح الآخرين بالابتعاد عن الظلم، وتحث على العدل في الحكم والقضاء، وعلى الظالم أن يتذكر أن هناك قوة جبارة وحكمة عليمة تنتظره لتنتقم منه وتنصف المظلومين، وأن الله هو العدل، لا يظلم عباده، وأن الظلم محرم في الدنيا وسيعاقب عليه في اليوم الآخر، وتوجه نصيحة إلى الحاكم أن يكون عادلاً في رعيته؛ لأنه سيحاسب على أفعاله يوم القيامة: (٤٧)

يا ظالماً يحيا ضميرك في الظلام لا تنس جباراً عليماً ذا انتقام
الله عدلٌ ليس يظلم عبده والظلم عند الله في الدنيا حرام
يا حاكماً في الأرض بين عباده اعدل فأنت محاسَبٌ يوم الزحام

خاتمة البحث:

الحقيقة أن الإسلام له تأثير على الشعر وعلى أرواح الشعراء، فبعد أن كانت المرأة نفسها موضوعًا للشعر الذي ينظمه الشعراء، فإن المرأة نفسها تحولت في صورة شاعرة تضيف الكثير من المشاعر والمفاهيم الإنسانية إلى جوهر الشعر، ونالت مكاناً عظيماً في الأدب الإسلامي.

١. تأثرت الشاعرة علية بالقرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، مما جعل أغلب شعرها شعرا دينياً تصوفيًا. كما نظمت عائشة التيمورية الأبيات الدينية أيضا ولكن كان أثر البيئة الاجتماعية واضحاً عليها، فالبيئة التي أحاطت بها كانت مليئة بالكتّاب والشعراء والأدباء الذين كانوا يتجمعون لدى والدها.

٢. ازدان شعر الشاعرة عائشة التيمورية بالجانب الأخلاقي، فلم تتطرق إلى الجانب الغزلي في شعرها إلا نادراً، وغلب عليها رثاء ابنتها توحيدة المتوفاة. وشعر الشاعرة علية الجعار اختلف موضوعه في شبابها عن الآونة الأخيرة اكتفت بكتابة الشعر الديني والأخلاقي

والوطني فلم يعد يشغلها سوى قضايا دينها والاهتمام بمشاكل وطنها، فلا نجد لها شعر غزل في الآونة الأخيرة.

٣. أوضح البحث أهم ما امتاز به شعر الشاعرتين من صدق العاطفة وروعة الخيال ورقة التعبير.

٤. اتخذت الشاعرة علية الجعار من المناسبات المختلفة فرصةً لها لترديد شعرها وبناء رأيها في ثنايا العالم الإسلامي.

٥. تاريخ الأدب غني بشاعرات شعرهن مستوحىً من التقاليد الإسلامية، وهن اللواتي سارت على دربهن شواعرنا عائشة التيمورية وعلية الجعار، إن قصائدهن نموذجٌ فريدٌ للشاعرات المسلمات اللواتي نظمن قصائدهن للوقوف على المُثل وقضايا الإسلام والدين والأخلاق.

٦. أظهر البحث مشاركة الشاعرات الإيجابية والفعالة في هموم المجتمع ومحاولتهن إيجاد الحلول.

(الهوامش *References*)

(١) زكي مبارك: الأخلاق عند الغزالي، ص: ١٤٨، كلمات عربية للترجمة والنشر – القاهرة، مصر ٢٠١٢م.

Zaky Mubarak, Al'Akhlaq Eind Al-Ghazali, P: 148, Kalimat Arabiyah Liltarjamah Walnashr, Cairo, Egypt, 2012.

(٢) الراغب، الأصفهاني: المفردات، ص: ١٥٨، دار القلم، الدار الشامية – بيروت، لبنان، ط/ ١، ١٤١٢هـ.

Alraaghib, Al_Asfahani: Almufradat, P: 158, Dar Al-Qalam, Al-Dar Al-Shamiyah, E:1, Beirut, Lebanon 1412AH.

(٣) الجرجاني، علي بن محمد: كتاب التعريفات، ص:١٠١، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، ط/ ١، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.

Al-Jirjani, Ali Bin Muhammad, Kitab altaerifati, P.101, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, e.1, Beirut, lebanon, 1403AH, 1983.

(٤) ابن مسكويه، أحمد بن محمد: تهذيب الأخلاق، ص: ٤١، المطبعة الحسينية المصرية – بمصر، ١٣٢٩هـ.

Ibn maskawayh, Ahmad Bin Muhamad, Tahdhib Al-Akhlaq, P. 41. Almatb'at Al-Husayniah Al-Misriah, Egypt,1329AH.

(٥) العاملي، زينب بنت يوسف فواز: الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، ص: ٣٠٣–٣١٩، دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت، لبنان.

بشير يموت: شاعرات العرب، ص: ٢٢٧ – ٢٢٨، المكتبة الأهلية– بيروت، لبنان.

كحالة، عمر رضا: أعلام النساء، ٣/ ١٦٢ – ١٧٩، مؤسسة الرسالة – بيروت، لبنان.

Al-Aamili, Zaynab Bint Yusuf Fawaz: Al-dur Al-Manthur Fi Tabaqat Rabat Al-Khudur, P. 303-319, Dar Al-Ma'arifah - Beirut, Lebanon.

Bashir Yamut, Sha'irat Al-Arab, P. 227 - 228, Al-Maktaba Al-Ahliyah- beirut, Lebanon.

Kahalah, Umar Raza, A'laam Al-Nisa, Vol.3, P. 162-179, Muasasah Al-Risalah- Beirut, Lebanon.

(٦) حسين، الأميرة قدرية، وآخرون: حلية الطراز ديوان عائشة التيمورية، ص: ٥٨، مطبعة دار الكتاب العربي – القاهرة، مصر، ١٩٥٢م.

Husayn, Al-Amirah Qadriyah, Wa Aakhrun: Hilyat Al-Tiraz Diwan Ayeshah Al-Tymuriyah, P. 58, Matba'ah Dar Al-Kitab Al-Arabi - Cairo, Egypt, 1952.

(٧) الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، ص: ٣٠٠.

جمعة، أحمد خليل: نساء من التاريخ، ص: ٤٤٥ – ٤٤٦، اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، لبنان، ط/ ٢، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م

Al-dur Al-Manthur Fi Tabaqat Rabat Al-Khudur, P. 300.Jum'ah, Ahmad Khalil: Nisa Min Al-Tarikh, P. 445 - 446, Al-Yamamah Lil Tiba'ah Wal Nashr Wal Tawzi', E. 2, Beirut, Lebanon,1420 AH- 2000.

(٨) المصدر نفسه، ص: ٤٤٧ – ٤٤٨.

Ibid, P. 447 - 448.

(٩) الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، ص: ٣٠٣.

نساء من التاريخ، ص: ٤٤٦– ٤٤٧.

تيمور، عائشة: مرآة التأمل في الأمور، ص: ١٣٥، مؤسسة المرأة والذاكرة ٢٠٠٢م.

عوض، د. إبراهيم: النساء في الإسلام، ١/ ٤٥، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.

Al-dur Al-Manthur Fi Tabaqat Rabat Al-Khudur, P. 303.
Nisa Min Al-Tarikh, P. 446- 447.
Ayesha Tymur, Merat al-Ta'mul Fi Al-Umur, P. 135, Muasasah Al-Marat Wa Al-Dhakirah 2002.
Dr. Ibrahim Aowdh, Nisa Fi Al-Islam, Vol. 1, P. 45. 1432AH – 2011.

(١٠) نساء من التاريخ، ص: ٤٥٠.

Nisa Min Al-Tarikh, P. 450.

(١١) الزركلي، خير الدين: الأعلام، ص: ٣٠٦، دار العلم للملايين – بيروت، لبنان، ط: ١٢، فبراير ١٩٩٧م.

Al-Zarkali, Khayr Al-Din: Al A'laam, P. 306, Dar Al-Ilm Lil Malayin - beirut, lebanon, E. 12, Feb 1997.

(١٢) نساء من التاريخ، ص: ٤٥١.

Nisa Min Al-Tarikh, P. 451

(١٣) المصدر السابق، ص: ٤٥٣.

Ibid, P. 453.

(١٤) الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، ص: ٣٢٠.

Al-dur Al-Manthur Fi Tabaqat Rabat Al-Khudur, P. 320.

(١٥) حلية الطراز، ديوان عائشة التيمورية، ص: ١٩٠.

Hilyat Al-Tiraz Diwan Ayeshah Al-Tymuriyah, P. 190.
(١٦) *www.islamonline.net Dated: 24-06-2023, 1:10 pm.*

(١٧) زيادة، ميّ: عائشة تيمور شاعرة الطليعة، ص: ٧٠، ط:٢، مؤسسة نوفل – بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

Ziadah, mayy: Ayeshah Taymur Sha'irah Al-Tali'ah, P. 70, E.2, Muasasah Nufal - beirut, lebanon, 1403AH – 1983.

(١٨) المصدر السابق، ص: ٧٨ –٧٩.

Ibid, P. 78 -79.

(١٩) المصدر نفسه، ص: ٨٤.

Ibid, P. 84.

(٢٠) عائشة تيمور شاعرة الطليعة، ص: ٩٣.

Ayeshah Tymur Sha'irah Al-Tali'ah, P. 93.

(٢١) أدرج اسم الشاعرة في معجم البابطين للشعراء المعاصرين، المجلد الثالث، ص:٧٩٠، ط/ ٢.

Adrij Ism Al-Sha'irah Fi Mu'ajam Al-Babtin Lil Shuaraa Al-Mu'asirin, E. 2, Vol.3, P.790.
(٢٢) www.pulpit.alwatanvoice.com Dated: 08-07-2023, 12:15pm.
www.adabislami.org Dated: 09-07-2023, 4:18 pm.
(٢٣) www.adabislami.org Dated: 09-07-2023, 4:30 pm.
(٢٤) www.ayman1970.wordpress.com Dated: 07-07-2023, 2:10 pm.
(٢٥) www.adabislami.org Dated: 09-07-2023, 5:10 pm.
(٢٦) www.wikipedia.org Dated: 09-07-2023, 10:00 am.
(٢٧) Ibid.

(٢٨) نساء من التاريخ، ص: ٤٧٠.

Nisa Min Al-Tarikh, P. 470.

(٢٨) المصدر نفسه، ص: ٤٧١.

Ibid, P. 471.

(٢٩) الألباني، السلسلة الصحيحة، عن أبي هريرة، ص: ٤٥.

Al Al-Bani, Al-Dilsilah Al-Sahiha, A'n Abi Huryrah, P.45

(٣٠) حلية الطراز، ديوان عائشة التيمورية، ص: ١٩٦.

الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، ص: ٣١٧.

Hilyat Al-Tiraz Diwan Ayeshah Al-Tymuriyah, P. 196.
Al-dur Al-Manthur Fi Tabaqat Rabat Al-Khudur, P. 317.

(٣٠) عائشة تيمور شاعرة الطليعة، ص: ٩٦.

Ayeshah Tymur Sha'irah Al-Tali'ah, P. 96.

(٣٠) المصدر نفسه، ص: ٩٧.

Ibid, P. 97.

(٣١) حلية الطراز، ديوان عائشة التيمورية، ص: ١٩٦.

الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، ص: ٣١٧.

Hilyat Al-Tiraz Diwan Ayeshah Al-Tymuriyah, P. 196.
Al-dur Al-Manthur Fi Tabaqat Rabat Al-Khudur, P. 317.

(٣١) عائشة تيمور شاعرة الطليعة، ص: ٩٦.

Ayeshah Tymur Sha'irah Al-Tali'ah, P. 96.

(٣١) المصدر نفسه، ص: ٩٧.

Ibid, P. 97.

(٣١) المصدر نفسه، ص: ٩٨.

Ibid, P. 98.

(٣٢) حلية الطراز، ديوان عائشة التيمورية، ص: ١٩٦.

الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، ص: ٣١٧.

Hilyat Al-Tiraz Diwan Ayeshah Al-Tymuriyah, P. 196.
Al-dur Al-Manthur Fi Tabaqat Rabat Al-Khudur, P. 317.

(٣٣) عائشة تيمور شاعرة الطليعة، ص: ٩٦.

Ayeshah Tymur Sha'irah Al-Tali'ah, P. 96.

(٣٤) المصدر نفسه، ص: ٩٧.

Ibid, P. 97.

(٣٥) المصدر نفسه، ص: ٩٨.

Ibid, P. 98.

(٣٦) عائشة تيمور شاعرة الطليعة، ص: ٩٣.

Ayeshah Tymur Sha'irah Al-Tali'ah, P. 93.

(٣٧) شاعرات العرب، ص: ٢٢٨.

Sha'irat Al-Arab, P. 228.

المصدر السابق، ص:٥٩.

Ibid, P. 59.

(٣٨) عائشة تيمور شاعرة الطليعة، ص: ٢٦٨.

شاعرات العرب، ص ٢٢٨.

Ayeshah Tymur Sha'irah Al-Tali'ah, P. 268.
Sha'irat Al-Arabi, P. 228.

(٣٩) المصدر نفسه، ص: ٢٦٦.

Ibid, P. 266.

(٤٠) ديوان إني أحب، ص: ١٠٧.

Diwan, Enny Uhibb, P. 107.

(٤١) الجعار، علية: غريب أنت يا قلبي، ص: ١٢٠، دار المعارف، ١٩٨٣م.

Al-Ji'ar, aliyah: Gharib Ant Ya Qalbi, P. 120, Dar Al-Ma'arif, 1983.

(٤٢) المصدر السابق، ص: ١١٢.

Ibid, P. 112.

(٤٣)حلية الطراز، ديوان عائشة التيمورية، ص: ٢٦٥ – ٢٦٦.

شاعرات العرب، ص: ٢٢٧ – ٢٢٨.

الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، ص: ٣٠٩ – ٣١٠.

نساء في الإسلام، ١/ ٤٨.

Hilyat Al-Tiraz Diwan Ayeshah Al-Tymuriyah, P. 265 - 266.
Sha'irat Al-Arab, P. 227 - 228.
Al-Dur Al-Manthur Fi Tabaqat Rabat Al-Khudur, P. 309 - 310.
Nisa Fi Al-Islam, Vol. 1, P. 48.

(٤٤) المصدر نفسه.

Ibid.

(٤٥) الجعار، علية: ديوان على أعتاب الرضا، ص: ١٠٩، دار الكتب والوثائق، ١٩٩٣م.

Al-Ji'ar, Aliyah: Diwan Ala Aetab Al-Rada, P. 109, Dar Al-Kutub Wal Wathayiq, 1993.

(٤٦) المصدر السابق، ص: ٩٧.

Ibid, P. 97.

(٤٧) المصدر نفسه، ص: ٩٩.

Ibid, P. 99.